Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العجوز ـ صاحب مصرف مالي ـ وبايارد ، كشخصية ، يشارك في معظم هذه القصص . ان جزءا كبيرا من المادة الروائية في هذا الكتاب مأخوذ من حكايات رواية «سارتورس» التي يرويها فولز عن الكولونيل سارتورس . وروايتها بضمير المتكلم لم يزدها توترا دراميا . وهي أقل امتاعا وأهمية من رواية « سارتورس » ولكنها أشد اثارة . ولكنها اثارة سطحية مصدرها الايقاع السردي ولذا فانها تفقد الكثير عندما تقرأ للمرة الثانية .

تقع أحداث الرواية خلال الحرب الاهلية وبعدها مباشرة . ومعظم الحكايات بعث رومانسي لبطولة وحذق الكولونيلات الكونفدراليين والجدات العجائز للعبث بأهل الشمال « اليانكز » الذين يتسمون بالدماثة أحيانا وبالسذاجة دائما . يشذ عن هذا قصتان : الاولى قصة « الشاري » والثانية وهي أيضا القصة الاخيرة في الرواية هي قصة «عطر رعي الحمام» .

« الشاري » قصة عنيفة ومنفرة ، فيها يطارد بايارد ورفيقه الزنجي قاتل جدتهما وينتقمان منه بحقد ووحشية تكاد تماثل وحشية القاتل . ومن الممكن ان هذه قصة كانت في ذهن فوكنر وهو يصور المحاولة ـ الاقل أنانية ولكنها ليست أقل ارعابا ـ التي قام بها الشاب تشك ماليسون ومرافقه الزنجي في رواية « متطفل في الغبار » .

وينقلب موضوع « الشاري » الى الضد في قصة